**اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج**

**في تحصيل مادة طرائق التدريس عند طلبة كلية التربية**

**د. العـــــــامر عبد الرحمن محمود د.آفاق باسم علي**

**الجامعة العراقية الجامعة العراقية**

**كلية التربية كلية التربية**

**قسم العلوم التربوية والنفسية قسم العلوم التربوية والنفسية**

**ملخص البحث**

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل مادة طرائق التدريس عند طلبة كلية التربية.

ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل النهائي.

اجري البحث على طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية / الجامعة العراقية، وقُسمت العينة على مجموعتين (تجريبية وضابطة).

اجريت التكافؤات بعدد من المتغيرات (اختبار المعلومات السابقة في مادة المناهج الدراسية، ودرجات المناهج وطرائق التدريس للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014-2015).

درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التعليم المتمازج، إذ بلغ عدد طلبتها (30) طالباً وطالبة، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (30) طالباً وطالبة دُرست بالطريقة الاعتيادية.

تمت تهيئة مستلزمات البحث والتي تضمنت تحديد المادة العلمية، وصياغة الاغراض السلوكية، واعداد الخطط التدريسية اليومية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

تضمنت ادوات البحث اختبار تحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة، إذ تكون الاختبار من (50) فقرة وتم استخراج ثباته وخصائصه السايكومترية، إذ طبق الباحثان ادوات بحثهما بعد الانتهاء من تجربة البحث.

استخرجت نتائج البحث بعد الانتهاء من التجربة بواسطة برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

اظهرت نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة.

وفي ضوء هذه النتائج اقترحت عدة استنتاجات اهمها: الاثر لاستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل مادة طرائق التدريس عند طلبة كلية التربية، كما ان التدريس باستراتيجية التعليم المتمازج يمنح التدريسي دوراً ايجابياً بعيداً عن طريقة التلقين.

واوصى الباحثان عدد من التوصيات اهمها: حث تدريسي العلوم التربوية والنفسية عامةً وتدريسي طرائق التدريس خاصةً على استخدام التعليم المتمازج في التدريس كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتي تعمل على تحقيق العديد من اهداف تدريس العلوم التربوية والنفسية، بالإضافة الى توجيه تدريسي كليات التربية على اتباع الطرائق التدريسية المرتبطة بتكنولوجيا التعليم والتي تجعل الطالب نشطاً وفاعلاً في العملية التعليمية.

واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان: اجراء دراسات باستخدام التعليم المتمازج في التدريس لمراحل ومواد دراسية أُخرى ولمتغيرات دراسية اخرى.

**الفصل الاول**

**اولاً:- مشكلة البحث**

ان وجود أي خلل في النظام التعليمي الحالي يتطلب العمل على تقويمه وتقديم استراتيجيات تعليمية جديدة تتفق مع النظريات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة في توفير بيئة تعليمية فعّالة تساعد في اثراء العملية التعليمية وتساهم بشكل كبير في بناء القاعدة المعرفية لدى الطلبة بالطريقة التي تساعدهم في الاستفادة من قدراته وتوجيه ميولهم لما يقدمونه للمجتمع كأعضاء فاعلين مؤثرين في حل مشكلاته، لذا كان لابد من وجود نماذج وتصاميم وبرامج تدريسية تربوية حديثة تكون بديلة عن طرائق التدريس الاعتيادية وخصوصاً في جامعاتنا، إذ انه من ابرز وظائف البحث العلمي التربوي التحقق من مدى تأثير تلك النماذج والتصاميم والبرامج التدريسية الحديثة في تحقيق بعض الاهداف العلمية التعليمية، **ولقد لاحظ الباحثان** من خلال تدريسهما في كليات التربية عامةً وقسم العلوم التربوية والنفسية خاصةً وملاحظاتهم ضعف الطلبة بصورة عامة وابنائهم بصورة خاصة في التحصيل والاستخدام الامثل لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التربوية – التعليمية مما دفع هذا الامر الباحثان الى اجراء استبانة بسيطة قدمه الى طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية لتحديد اهم الحاجات في تعلم مادة طرائق التدريس العامة بصورة خاصة.

ويمكن صوغ مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:-

"ما اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل مادة طرائق التدريس عند طلبة كلية التربية؟".

**ثانياً:- أهمية البحث**

**وتتجلى اهمية البحث بما يأتي:-**

يعّد هذا البحث هو الاول عراقياً وعربياً – وبحسب علم الباحثان – الذي تناول اثر استراتيجية التعليم المتمازج في الدراسات الانسانية.

اهمية تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي تتطلب من التدريسين المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الاساليب والاستراتيجيات والطرائق التدريسية المناسبة.

اهمية تعّرف الاثر الذي تتركه استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس العامة.

يواكب الاتجاهات العالمية الحديثة في توظيف وسائل التكنولوجيا المختلفة في تدريس العلوم التربوية والنفسية مما يساعد واضعي المناهج في وزارة التعليم العلي والبحث العلمي من أجل تطوير المناهج التربوية والتعليمية.

يُسهم في توفير معلومات للخبراء والمختصين في تدريس مادة طرائق التدريس العامة عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وكيفية توظيفها في تدريسها.

نشر الثقافة الحاسوبية، فمن المتوقع ان تدفع المزايا الموجودة في استراتيجية التعليم المتمازج لاقتناء الحاسوب والنقال التعليمي واستخدامه لكي يتمكن الطلبة من الوصول الى مهارات استخدامهما في مجال التربية والتعليم.

اشاعة الروح العلمية بين النشء الجديد بأبعادها النظرية والتكنولوجية، وهي سنة تتوارثها اجيال الامم، وأمر تفرضه الثورة العلمية والتكنولوجية التي من اهم مظاهرها التقدم آلهائل في تكنولوجيا الاتصالات والتطبيقات الاخرى الحديثة.

**ثالثاً:- هدف البحث**

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجية التعليم المتمازج في:-

تحصيل مادة طرائق التدريس عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية.

**رابعاً:- فرضية البحث**

لغرض التحقق من هدف البحث، تمَّ صوغ الفرضية الصفرية الاتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة.

**خامساً:- حدود البحث**

يقتصر هذا البحث على:-

طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ الجامعة العراقية.

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2014-2015).

الفصول (الرابع، الخامس، السادس) من مفردات مادة طرائق التدريس العامة.

**سادساً:- تحديد المصطلحات**

**الاستراتيجية**

عّرفها **(قطامي،2013) بأنها:-**

"مجموعة من الاجراءات التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في درس من الدروس، للوصول الى نتاجات تعلم محددة منها ما هو معرفي أو وجداني أو حركي".

(قطامي،2013: 44**)**

**ويعّرفها الباحثان إجرائياً بأنها:-**

مجموعة الاجراءات المنظمة والخطوات التي يحددها الباحث ونفذها تباعاً في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف وبشكل متسلسل ومستمر لأجل تحقيق افضل النتائج للبحث، باعتماد استراتيجية حديثة مثل التعليم المتمازج تساعد على الوصول للهدف المقصود.

**التعليم المتمازج**

عرفه **2003) bersin) بانه**:-

**"**اسلوب حديث يقوم على توظيف التكنولوجيا واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف والانشطة الموجهة للتعلم والتي تتطلب الدقة والاتقان".

(bersin, 2003,p.17)

**ويّعرفه الباحثان اجرائياً بأنه:-**

عملية تدريس تزاوج وتدمج بين توظيف تكنولوجيا الحاسوب على وجه الخصوص وبين الطريقة المتبعة في كلياتنا، ففي هذا النوع من التعلم يتمكن المتعلم في المرحلة الثالثة من اعادة ما شرح له في اللقاء الصفي والتأمل في تعلمه الذاتي وهذا ما اعتمده الباحثان مع المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التعليم المتمازج في مادة طرائق التدريس العامة.

**التحصيل**

عرفه **(ابو علام ونادية،2014) بانه:-** "مقدار المعلومات ونتائج التعلم، ومقدار ما اكتسبه الطالب بعد مدة معينة من الدراسة"، (ابو علام ونادية،2014: 97)

و**يعّرفه الباحثان إجرائياً بأنه:-**

ما يحصل عليه طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس العامة للوصول الى فهم وتطبيق افضل لها، ويقاس بواسطة الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة الذي اعده الباحثان لأغراض البحث الحالي.

**الفصل الثاني**

**المحور الأول:- استراتيجية التعليم المتمازج**

تتكون استراتيجية التعليم المتمازج من الخطوات الاساسية الآتية:-

اختيار الموضوع الدراسي أو المفهوم العلمي.

النقطة الاساسية في هذه الاستراتيجية هي اختيار الموضوع، فالموضوع الملائم هو مشكلة مرتبطة بمفهوم وليس بحقيقة؛ لأن المفهوم عادة يرتبط بمواد دراسية متعددة وليس موضوعاً واحداً، وهذا المفهوم يمكن ان يكون مفهوماً علمياً أو تاريخياً؛ لأن مثل هذه المفاهيم يمكن مناقشتها ودراستها من خلال خبرات معايشة في مواقع حقيقية.

تحديد المواد الدراسية المتصلة بالموضوع يحدد المدرس المواد ذات الصلة كالعلوم، الرياضيات،......الخ، ثمَّ يحدد الروابط والمهارات الأساسية ذات الصلة.

اعداد المعلومات اللازمة يكتب المدرس نقاط رئيسة يجب معرفتها عن الموضوع المطروح، ويقدم الأفكار والحقائق التي تكون أساساً لمناقشات الطلاب في الموضوعات الدراسية المختلفة.

تحديد واعداد الانشطة والتمرينات يقوم المدرس بإعداد الاسئلة والانشطة والتمرينات التي تساعد الطلبة في الدراسة وتحقيق اهدافهم.

إبدأ العمل يبدأ الطلاب باختيار الانشطة والقيام بجمع المعلومات حول الموضوعات التي تعطى له.

يكون المدرس على اطلاع شامل على المنهج المدرسي في موضوعاته المختلفة، ويفضل ان يعد المدرس الموضوع المتمازج بالتعاون مع زملائه مدرسي المادة الدراسية، لكي يتفق معهم على المهارات المناسبة. (عبيدات وسهيلة،2009: 170-172)

**ويرى الباحث انه يمكن تمثيل خطوات استراتيجية التعليم المتمازج بالخطوات التالية:-**

المعلم يدير الموقف التعليمي وينفذ دروس المادة العلمية بطريقة تقليدية.

استخدام التعليم الالكتروني لاستكمال تدريس المادة العلمية، ويتم ذلك عن طريق احدى انواع التعليم الآتية:-

التعليم بشبكة المعلومات Web based learning

التعليم على الخط On line learning

التعليم المعتمد على الحاسوب Computer based learning

التعليم بمؤتمرات الفيديو Video conferences learning

يدير المعلم عمليات التدريب والتمرين والتقويم عن طريق (استخدام البيانات والبرمجيات الجاهزة، الانترنيت، المحاكاة، برامج حاسوبية مختلفة).

**الفصل الثالث: اجراءات البحث**

**أولاً:- مجتمع البحث**

يتألف مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة.

**ثانياً:- عينة البحث**

اختار الباحثان كلية التربية / الجامعة العراقية ضمن مجتمع البحث بالصورة القصدية للأسباب الآتية:-

تقديم التسهيلات والامكانات المطلوبة من قبل رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية.

توافر الفرص اللازمة لتنفيذ تجربة البحث من مختبرات الحاسوب ومولد للتيار الكهربائي لتزويد الكلية في حال انقطاع التيار الكهربائي الحكومي ضمن البرمجة الحكومية.

اعتمد الباحثان على التقسيم المسبق من قبل رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية في توزيع طلبة المرحلة الثالثة على شعبتين (أ + ب)، وعن طريق السحب العشوائي أُختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، وبعد جمع معلومات الطلبة بواسطة استمارة المعلومات. لوحظ ان هناك (سبعة طلاب) راسبين في المرحلة الثالثة وبذلك قام الباحثان باستبعادهم إحصائياً من بيانات البحث لغرض المحافظة على سلامة البحث ودقته مع ابقائهم في التجربة من دون اشعارهم بذلك، لذا كان العدد النهائي لعينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية (شعبة ب)، و (30) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة (شعبة أ)، وجدول (6) يوضح توزيع افراد عينة البحث.

**جدول(1)**

**توزيع عينة البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الشعبة | المجموعة | العدد | عدد الطلبة المستبعدين | العدد النهائي |
| ب | التجريبية | 34 | 4 | 30 |
| أ | الضابطة | 33 | 3 | 30 |
| المجموع | | 64 | 7 | 60 طالب وطالبة |

**ثالثاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:**

بعد ان تمَّ اختيار عينة البحث وتقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وقبل البدء بتطبيق التجربة اجرى الباحثان عملية تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات منها: (والتحصيل الدراسي في مادة المناهج الدراسية للعام الدراسي (2014-2015)م، والتحصيل السابق في مادة طرائق التدريس العامة للفصل الدراسي الاول)، وعلى النحو الآتي:-

**3-1- التحصيل الدراسي في مادة المناهج الدراسية للعام الدراسي (2014-2015)م:**

لمعرفة مستوى الطلبة في مادة المناهج الدراسية بهدف تجنب اثر ذلك في نتائج البحث، أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في هذا المتغير، وبعد ذلك تمت معالجة البيانات احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل الدراسي في مادة المناهج الدراسية للعام الدراسي (2014-2015)م، والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)**

**تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي في مادة المناهج الدراسية للعام الدراسي (2014-2015)م**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الشعبة | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
| المحسوبة | الجدولية |
| ب | التجريبية | 30 | 64,63 | 8,18 | 0,29 | 2,00 | غير دال |
| أ | الضابطة | 30 | 63,96 | 9,53 |

**3-4-3-التحصيل السابق في مادة طرائق التدريس العامة:**

قام الباحثان بإعداد اختبار للمعلومات السابقة في مادة طرائق التدريس، تمَّ عرض فقرات الاختبار على نخبة من المختصين في مجال طرائق التدريس العامة. والبالغة (20) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (الاجابة بكلمة صح او كلمة خطأ)، ولم تحذف أية فقرة من فقرات الاختبار وبحسب اجماع المختصين لذا اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، وجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول (3)**

**تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل السابق في مادة طرائق التدريس العامة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الشعبة | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
| المحسوبة | الجدولية |
| ب | التجريبية | 30 | 7403 | 10,08 | 0,13 | 2,00 | غير دال |
| أ | الضابطة | 30 | 73,70 | 10,86 |

**رابعاً:-** **التصميم التجريبي**

قام الباحثان باختيار تصميم المجموعات المتكافئة ذا الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي بمجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة، مخطط (1).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | التكافؤ | المتغيرات المستقلة | المتغيرات التابعة | اداة القياس |
| التجريبية | استراتيجية التعليم المتمازج | التحصيل في مادة طرائق التدريس العامة | الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية |

**مخطط (1)**

**التصميم التجريبي للبحث**

**خامساً:- تهيئة مستلزمات البحث:**

تتضمن مستلزمات البحث ما يأتي:-

**اختيار استراتيجيات التدريس الملاءمة للمحتوى العلمي الدراسي**، لذا قام الباحثان بتحديد استراتيجية التعليم المتمازج بصورة عامة في تنظيم المحتوى العلمي الدراسي مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود تنوع في كل الحصص الدراسية، فضلاً عن إتاحة بعض الوقت للسماح بتفاعل الطالب مع التقنيات التربوية المتوافرة داخل غرفة الصف.

**اختيار الوسائل التقنية الحديثة في هذا البحث** قام الباحثان بتجهيز الامكانات المطلوبة لتدريس الطلبة من اجهزة حاسوب جاهزة وملاءمة للاستخدام الفعَّال في البحث بالإضافة الى ربط الحاسوب بجهاز عرض (Data Show)، إذ تمَّ تجهيز جميع الحاسبات المتوافرة ببرمجيات تضم نصوصاً كلامية وصوراً وتسجيلات فيديوية، وقد صُممت تلك البرمجيات بطريقة تتلاءم مع خصائص طلبة المرحلة الثالثة السايكومترية، بالإضافة الى اعداد العديد من الشرائح التعليمية والتدريسية التي تخص مادة طرائق التدريس العامة للمرحلة الثالثة بواسطة برنامج(Power Point).

**اعداد اقراص ليزرية محوسبة**، قام الباحثان بحوسبة معظم مواضيع الفصول الدراسية المعنية بتطبيق التجربة باستعمال برنامج (power point 2007)، إذ يتمتع هذا البرنامج بالصور والكتابة وتعد هذه من المستلزمات الاساسية للبدء بتطبيق تجربة البحث.

**إعداد برنامج محوسب،** وتتضمن مجموعة من الخطوات وعلى النحو الآتي:-

**مرحلة التحليل والتصميم:**

(الاهداف, ومستوى المتعلمين, وتحديد المادة التعليمية)

ب- **مرحلة الانتاج**

(نظام عرض البرنامج, كتابة الاطارات, المحوسبة)

ج- **مرحلة الاستنتاج والتوزيع والتنفيذ:**

(تجريب البرنامج, التعديل, التوزيع)

تتكون كل مرحلة من هذه المراحل من عدد من المراحل الجزيئية, كما ان كل مرحلة جزئية تتكون من عدد من الأنشطة بحيث ان تكامل جميع هذه الانشطة يؤدي الى تكامل بناء البرمجية التعليمية.

**اعداد الخطط التدريسية:**

أعدت الخطط التدريسية لكل من مجموعتي عينة البحث، المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المتمازج، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية المتبعة في قسم العلوم التربوية والنفسية. وتمَّ عرض أنموذج من كل من الخطتين على نخبة من المختصين في مجال طرائق التدريس العامة لغرض التحقق من صوغها وملاءمتها لموضوعات المحتوى العلمي الدراسي التي تدرس وطريقة التدريس ومدى تحقيقها للأهداف السلوكية للمادة، إذ تمَّ اجراء التعديلات التي اقترحت على بعض جوانب الخطتين.

**سادساً:- ادوات البحث:**

تمثلت ادوات البحث بالتحصيل (اختبار بعدي)، إذ تمَّ تطبيقه على عينتي البحث بصورة موحدة في يوم محدد.

**اعداد الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة:**

لمعرفة أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، أعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً على وفق محتوى المادة العلمية الدراسية والاهداف السلوكية التي تمَّ تحديدها في المجال المعرفي لمستويات (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، إذ ان اعداد الاختبار التحصيلي يتطلب عدد من الاجراءات آلهامة ومنها:-

**تحديد المادة العلمية:**

شملت المادة العلمية الفصول (الرابع، الخامس، السادس) من مفردات مادة طرائق التدريس العامة، والمقر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

**صوغ الاهداف السلوكية:**

حدد الباحثان وبصورة عشوائية (50) هدفاً سلوكياً في مستويات بلوم للمجال المعرفي (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) كأهداف يتم قياسها في الاختبار التحصيلي.

**اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):**

يمكن توضيح ذلك في الجدول (4).

**جدول (4)**

**الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات الاختبار التحصيلي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحتوى الدراسي** | | | **النسبة المئوية لمستويات الاهداف السلوكية** | | | | | | |
| **العنوان** | **عدد الساعات** | **الاهمية**  **%** | **تذكر**  **36%** | **فهم**  **34%** | **تطبيق**  **14%** | **تحليل**  **9%** | **تركيب**  **5%** | **تقويم**  **2%** | **المجموع** |
| **مقدمة عن طرائق التدريس** | **11** | **23%** | **4** | **4** | **2** | **1** | **1** | **-** | **12** |
| **طريقة المحاضرة** | **6** | **13%** | **2** | **2** | **1** | **1** | **-** | **-** | **6** |
| **طريقة الاستجواب** | **5** | **11%** | **2** | **2** | **1** | **-** | **-** | **-** | **5** |
| **طريقة المناقشة** | **7** | **15%** | **3** | **3** | **1** | **1** | **-** | **-** | **8** |
| **طريقة حل المشكلات** | **8** | **17%** | **3** | **3** | **1** | **1** | **-** | **-** | **8** |
| **طريقة العصف الذهني** | **10** | **21%** | **4** | **4** | **1** | **1** | **1** | **-** | **11** |
| **المجموع** | **47** | **100%** | **18** | **18** | **8** | **5** | **2** | **0** | **50** |

**بناء فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته:**

بعد تحديد عدد الاسئلة في كل مستوى تمَّ اختيار نوع فقرات الاختبار، إذ كانت من نوع الاختيار من متعدد (Multiple Choice Test Items)، وبأربعة بدائل يمثل احدها الاجابة الصحيحة. صيغت بعد الاطلاع على دراسات سابقة ومعايير بناء الاختبارات التحصيلية.

كان عدد الفقرات النهائية للاختبار التحصيلي (50) فقرة، أذ خصصت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة، و(صفر) لكل اجابة خاطئة، وعوملت الاجابة المتروكة معاملة الاجابة الخاطئة، وتبع هذه العملية اعداد تعليمات خاصة للإجابة عن فقرات الاختبار، إذ اشتملت التعليمات على هدف الاختبار، وكيفية الاجابة عن فقراته مع كتابة مثال توضيحي لحل الفقرات، كما قام الباحث بإعداد ورقة منفصلة للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي.

**صدق الاختبار التحصيلي**

تحقق الباحث من صدق الاختبار التحصيلي وذلك من خلا اتباع الخطوات الآتية:-

**الصدق الظاهري**

قام الباحث بعرض فقرات الاختبار وتعليماته، ومفتاح الاجابة الصحيحة على نخبة من المختصين في مجال طرائق التدريس العامة، للتأكد من سلامة صوغ فقرات الاختبار، إذ حصل الباحثان على ملاحظات الخبراء وآرائهم وعُدلت بعض الفقرات، وأعيدت صياغة بعضها ونالت موافقة (100%) من مجموع الخبراء الكلي.

**صدق المحتوى**

حقق الباحثان صدق المحتوى للاختبار التحصيلي، وذلك من خلال اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)، وبذلك تمَّ التحقق من صدق المحتوى واصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

**حساب ثبات الاختبار التحصيلي:**

اعتمد الباحث معادلة (كودر ريتشاردسون – 20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي؛ لان جميع فقرات الاختبار التحصيلي موضوعية من نوع الاختيار من متعدد (عودة،1999: 341)، إذ بلغ معامل الثبات المحسوبة بهذه المعادلة (0,82)، إذ تشير الادبيات الى ان الاختبار يتصف بالثبات اذا كانت قيمة ثباته (0,67) فما فوق (النبهان،2004: 240)، مما يمكن القول بان الاختبار التحصيلي يتصف بالثبات.

**الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:**

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته (صدق الاختبار، وثباته والتحليل الاحصائي لفقراته)، اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

**سابعاً:- الوسائل الاحصائية:**

اعتمد الباحثان في جمعه وتحليله للنتائج البحث كافة على البرنامج الاحصائي (spss)، (حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية)، بالإضافة على عدد من الوسائل الاحصائية لغرض تدقيق نتائج البحث المستخرجة من برنامج (spss)، ومن تلك الوسائل:-

3-7-1- معادلة الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين.

3-7-2- معادلة معامل صعوبة الفقرات.

3-7-3- معادلة فعالية البدائل الخاطئة.

3-7-4- معادلة الفا – كرونباخ.

3-7-5- معادلة كوبر.

**الفصل الرابع: النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولاً:- عرض النتائج (الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة):**

تنص الفرضية الصفرية على:(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة).

وللتحقق من صحة الفرضية تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,21) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية(التي درست باستراتيجية التعليم المتمازج)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى، وكما موضح في جدول (4).

**جدول (4)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة عينة البحث على اختبار التحصيل**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الشعبة | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
| المحسوبة | الجدولية |
| ب | التجريبية | 30 | 36,80 | 5,59 | 4,21 | 2,00 | دال |
| أ | الضابطة | 30 | 30,33 | 5,58 |

**ثانياً:- تفسير النتائج:**

في ضوء نتائج البحث الحالي يتضح لنا:-

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس العامة باستعمال استراتيجية التعليم المتمازج على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية (طريقة المحاضرة + طريقة الاستجواب) في الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس العامة، ويمكن تفسير ذلك على النحو الآتي:-

ان التدريس باستعمال استراتيجية التعليم المتمازج له دورٌ كبير في تنظيم المنهج الدراسي والتي سهلت على الطالب استيعاب المادة الدراسية وفهمها.

تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم لذا كان تعلمهم فعالاً ومستمراً ابعدهم عن الملل والضجر الذي يستشعرونه عندما يدرسون مادة طرائق التدريس العامة بالطريقة المتبعة في الكلية عينة البحث (طريقة المحاضرة + طريقة الاستجواب).

تعَّد استراتيجية التعليم المتمازج من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مما ادى ذلك الى اثارة طلاب المجموعة التجريبية واهتمامهم وتشوقهم لمادة طرائق التدريس العامة، كما زاد ذلك من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها واندماجهم مع بعضهم مما ادى ذلك الى تحسين تحصيلهم في تلك المادة.

ان الطلبة لديهم الرغبة في الاتصال والتفاعل مع المدرس والمادة المحوسبة، وان استمرارية هذا التفاعل زاد من دافعيتهم للتعلم، بالإضافة الى زيادة الاندماج والتعاون بين طلاب المجموعة التجريبية.

تنقل استراتيجية التعليم المتمازج التدريسي من دور الملقن للمادة العلمية الدراسية الى دور الموجه والمشرف والمعزز ولدَّ ذلك عند طلبة المجموعة التجريبية شعوراً بانهم مصدر مهم للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم مما اثرَّ ذلك ايجابياً في تحسين تحصيلهم في مادة طرائق التدريس العامة.

**ثالثاً:- الاستنتاجات**

الاثر الايجابي لاستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة.

ادى التدريس باستراتيجية التعليم المتمازج إلى التغلب على نواحي الضعف والخوف عند طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مما عززَّ لديهم مستوى اكتسابهم للمعلومات العلمية.

**رابعاً:- التوصيات**

ضرورة اقناع القيادات التربوية والاكاديميين والباحث والتدريسين بأهمية المستحدثات التقنية في مجال التربية والتعليم والحاجة الماسة لها ضماناً لاستمرار التدفق العلمي من المؤسسات التعليمية واليها.

حث تدريسي العلوم التربوية والنفسية على استعمال التعليم المتمازج في التدريس كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتي تعمل على تحقيق العديد من اهداف تدريس العلوم التربوية والنفسية.

**المصادر:-**

1. احمد محمد سالم (2004)."*تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني*"، ط1، مكتبة الرشد، الرياض.
2. قطامي، يوسف (2013)."*استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*"، ط1، دار المسيرة، عمَّان.
3. ابو علام، رجاء محمود، ونادية محمود شريف (2014)."*الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية*"، ط1، المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي، بيروت.
4. الزند، وليد خضر(2002)."*علم النفس التربوي*"، مطبوعات كلية الدراسات التقنية والتنمية البشرية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
5. ضياء زاهر، وكمال يوسف اسكندر (1984)."*التخطيط المستقبلي للتكنولوجيا التعليمية في النظم التربوية*"، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.
6. ـالحيلة، محمود محمد (2004)."*طرائق التدريس واستراتيجياته*"، دار الكتاب الجامعي، العين.
7. الرواضبة، صالح محمد، وحسن علي بني دومي، وعمر حسين العمري (2011)."*التكنولوجيا وتصميم التدريس*"، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمَّان.
8. السرطاوي، عادل فايز، وجودت احمد سعادة (2003)."*استخدام الحاسوب والانترنيت في ميادين التربية والتعليم*"، ط1، دار الشروق، عمَّان.
9. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي، ونرجس حمدي(1994)."*تصميم التدريس*"، جامعة القدس المفتوحة، عمَّان.
10. انور، حسين عبد الرحمن، وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007)."*الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية"*، دار الحكمة، بغداد.
11. bersin, d (2003). *Blended learning what works*,، New York, Mc graw–hill U.S.A.